

تفسير ابن كثير

أَفْمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^ج وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ

يقول تعالى : (أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة) ، ويقرّع فيقال له ولأمثاله من

الظالمين : (ذوقوا ما كنتم تكسبون) ، كمن يأتي آمنا يوم القيامة ؟ ! كما قال تعالى : (

أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم) [الملك : 22]

، وقال : (يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر) [القمر : 48] ، وقال [

تعالى] (أفمن يلقى في النار خيرا أم من يأتي آمنا يوم القيامة) [فصلت : 40] ،

واكتفى في هذه الآية بأحد القسمين عن الآخر ، كقول الشاعر . فما أدري إذا يمت

أرضا أريد الخير : أيهما يليني ؟ يعني : الخير أو الشر .